

# المتابعة في العمل تكون بأمور ستة | أ.د.عمر المقبل |

عمر المقبل

العلماء رحمهم الله ذكروا ان المتابعة في العمل حتى يعني يكون موافق الشريعة لابد ان تتحقق فيه المتابعة في ستة امور تضيفونها بس حتى تكون الامثلة فيها واضحة جدا ومقربة لي - [00:00:02](#)

فقه هذا الحديث يقولون المتابعة للشريعة لا تتحقق الا بوجود او يعني لا تتم المتابعة فيها ستة امور ان يكون العمل موافقا للشريعة في سببه ان يكون العمل موافقا للشريعة في سببه - [00:00:26](#)

فاذا لم يوافق العمل المفعول الشريعة في سببه صار مردودا وباطنا مثاله لو ان لو ان الانسان كلما دخل بيته صلى ركعتين وينسب ذلك الى الشرع وقيل له لماذا؟ قال لاني - [00:00:51](#)

اريد ان ادخل البركة على البيت واريد واريد بدأ يعلل فاتخذ هذا عادة او سنة فنقول هذا العمل مردود عليك يقول هذه الصلاة يا رجل كيف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة - [00:01:20](#)

ونقول الان هل هذا السبب موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا موجود صح السبب موجود يعني اقصد مثل هذا العمل ممكن ان يفعل سببه؟ موجود الرسول كان يدخل كل يوم الى بيته - [00:01:43](#)

لكنه لماذا لم يفعل ذلك مع انه ثبت انه كلما دخل بيته ايش بدأ بالسواك كما في حديث عائشة عند مسلم طيب عائشة نقلت انه كان يستاك او اول ما يبدأ اه عندما يدخل بيته يبدأ بالسواك - [00:01:56](#)

لماذا لم ينقلوا انه كان كلما دخل بيته صلى ركعتين وان كان يصلي الرواتب هو عليه الصلاة والسلام. لكن هذا الرجل سيصلي بعد العصر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وبعد العشاء في كل وقت - [00:02:13](#)

ونقول هذا مردود لانك لم توافق الشريعة في ايش؟ في السبب او لو انه بعد كل صلاة فريضة يلتزم ان يقرأ سورة الفاتحة يقول الفاتحة ام الكتاب والسبع المثاني الذي اوتي النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ يسرد فضائل الفاتحة - [00:02:25](#)

نقول هذا كلام صحيح لكن هذا السبب غير صحيح محدث ومبتدع سنده لو انه كلما جاء يوم الجمعة قال ساتقرب الى الله عز وجل بالذبح فان الذبح لله من اعظم القربات - [00:02:47](#)

فهل نقول ان يوم الجمعة السبب لهذا الفعل لا وقس على هذا فكل عمل لا يوافق الشريعة في السبب فهو ايش مردود الثاني ان يكون العمل موافق للشريعة في جنسه - [00:03:03](#)

في جلسة فلو تعبد لله عز وجل شيء لم يشرعه الله عز وجل في هذا الباب يعني في بابي الجنس المتعبد به لم يقبل مثل ما لو اراد ان يعق عن ولده بحصان او بفرس او اراد ان يضحي - [00:03:21](#)

فرس بل لو جاء باغلى الفرسان في العالم بعض بعض الحصن الان تباع بالملايين. ملايين الدولارات بينما الشاة قد لا تبلغ الف ريال او الف ومئتين ريال فلو اراد ان يضحي بالفرس الذي قيمته عشرة ملايين دولار - [00:03:45](#)

قلنا له لا يقبل منك لان الشريعة حددت جنس المضحي به في بهيمة الانعام في بهيمة الانعام وبه تعلم بطلان الفتوى المضحكة حقيقة التي قالها بعضهم بجواز التضحية بالدجاج للفقراء - [00:04:06](#)

والغريب ان يستدل بحديث مكذوب موضوع وهو ان الدجاج غنم فقراء امتي يعني فتوى باطلة مبنية على حديث موضوع واضح نسبت الفتوى وذكرت قبل كم سنة عن مفتي في احدى الديار - [00:04:27](#)

اسلامية انه يجوز للفقير اذا لم يجد قدرة على ذبح الشاة ايش يسوي يذبح دجاجة يذبح دجاجة. سبحان الله على هذي الجرعة في

دين الله عز وجل ثالث ان يكون العمل موافقا للشريعة في قدره - 00:04:46

في قدره وعدده فلو اراد الانسان مثلا ان يسبح كما قلنا قبل قليل تسعة وتسعين بيضاء التسبيح بدا ثلاثة وثلاثين يقول اريد تسعة وتسعين او سيجعله الف مرة فنقول عملك مردود. لماذا - 00:05:05

عن اصل التسبيح ثابت لاننا نقول انما جاءت الشريعة بهذا العدد فلا تزد عليه كذلك ايضا لو اراد ان يصلي بدل اربع ركعات قال يا اخي انا احب الصلاة اريد ان اصلي الظهر ست ركعات - 00:05:25

يصلح لا يصلح لان الشريعة قدرت ان صلاة الظهر بهذا القدر والعصر كذلك والمغرب والى اخره الرابع ان يكون العمل موافقا وهذا بالمناسبة ايها الاخوة اللي ذكرته في القدر ترى من اعظم الامور التي يرد بها على اهل الوسوسة عافانا الله واياكم منهم ومن حالهم - 00:05:42

فتجد يقول انا احرص مثلا في في الوضوء على سبيل المثال تجد يبادر ويمسح العضو وانا رأيت بنفسي اسأل الله لنا ولكم العافية. لا نقولها شماتة لكن بعضهم ترى يغلب على نفسه - 00:06:05

بعضهم تجده يغسل العضو الى عشرين مرة ويرى انه لم يبلغ فيقال له تريد انت السنة تريد كذا؟ انت لو زدت على الثلاث فانت مسيء كما في حديث السنن. فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم - 00:06:19

اي زاد على الثلاث غسلا. الثلاث غسلا كذلك الذين يزيدون في بعض الاذكار بزعم ماذا انه حريص على الخير فنقول انت احرص ام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ والصحابة؟ لماذا تزيد من عندك - 00:06:35

هل انت احرص منهم ان قال نعم فنقول كذبت ان قل لا نقول الزم غرضه ولا تتجاوز طريقتهم واقتصاد كما قال السلف في سنة خير من اجتهاد في بدعة اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة - 00:06:52

الرابع نقول ان يوافق الشريعة في الكيفية ان يوافق الشريعة في الكيفية يعني في تفاصيل العبادة ومن ذلك لو اراد انسان في الحج ورد انسان في الحج ان يقي ان يطوف طواف الافاضة قبل يوم عرفة - 00:07:11

قلنا باطل باطل. لماذا؟ لان صفة الحج من التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم من شأنها الا يطوف الانسان طواف الافاضة قبل يوم عرفة. فلا فلا افاضة قبل التعريف - 00:07:36

وعلى رأي جمهور العلماء ايضا لا سعي قبل طواف لا سعي قبل الطواف الا في حالة من؟ ها الا في حالة من كان مفردا او قارنا فسعى سعي الحج قبل عرفة - 00:07:54

لكن انسان في حال التمتع او في العمرة يكون الامر اوضح وبعض العلماء وان كان مرجوحا يرى جواز التقديم السعي على الطواف. لكن هذا مثال في الصلاة مثلا انسان يريد ان يقدم السجود على الركوع - 00:08:12

لماذا يا هذا؟ قال لان الله يقول لمريم عليها السلام يا مريم اقنتي لربك واس جودي واركع مع الراكعين. فالله قدم السجود فانا بقدم السجود فنقول له قف النبي صلى الله عليه وسلم صلى اكثر من - 00:08:33

الفي صلاة ولم ينقل عنه ابدأ انه قدم هذا على هذا واضح اذا لا بد ان يكون العامل موافقا للشريعة في كفيته ايضا الخامس ان يكون موافقا للشريعة في زمانه - 00:08:51

في زمانه ومن ابرز الامثلة على ذلك ان يكون فعلا في الصوم في رمضان لو ان انسانا صام في شعبان او في شوال لم يقبل منه ابدأ ولو ان انسانا صلى قبل الوقت لم يقبل منه. حج قبل وقته - 00:09:08

لم يقبل منه حج بعد الوقت لم يقبل منه وقس على هذا وقس على على هذا السادس والاخير ان يوافق الشريعة في المكان فلو ان انسانا حج في غير مكة - 00:09:29

في غير المشاعر المقدسة التي حددت لم يصح حجه لو وقف بغير عرفة مهما فعل من الاركان فان حجه غير مقبول لو صلى في مكان نجس وهو غير معذور لم تصح صلاته - 00:09:46

لماذا؟ لانه لم يوافق الشريعة في وجوب تطهير وجوب تطهير البقعة كذلك لو ان انسانا اعتكف في غير مسجد فلا يصح اعتكافه اراد

00:10:06 - ان يعتكف في غير مسجد لم يصح اعتكافه -

وقس على ذلك وقس على ذلك. هذه ست نقاط مراعاتها اختصر لك كثيرا من فقه هذا الحديث ونحن قلنا ان العمل لابد ان يكون

00:10:26 - حتى يقبل خالصا لله دل عليه حديث عمر -

موافقا للسنة كما دل عليه حديث عائشة وكيف تكون الموافقة تكون بستة امور من يسندها بسرعة موافقتها في لحظة لحظة الزمان

00:10:43 - والمكان والسبب والقدر والجنس كيفية والكيفية -